

السؤال الأول من درس تفسير آيات الصيام لفضية الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بعلمك المسلمين واحسن الله اليك والى والديك فضيلة الشيخ آآ هذا سائل يقول هل من كلمة لاغتنام هذه الساعات المباركات في شهر الرحمة والمغفرة والعق من النار بارك الله فيك - [00:00:00](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اغتنام رمضان اغتنام ايامه ولياليه ساعاته ودقائقه وثنائيه نعمة عظيمة من الله يوفق لها الصالحون البررة المتقون - [00:00:21](#)

الذين هم عارفون بقدر هذا الشهر وحقه وحقوقه جعلنا الله واياكم منهم. مهم. وصايا بامور يجمعها اولاً تقوى الله سبحانه وتعالى الوصية بتقوى الله وثانياً الحرص على الدعاء تسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقك في هذا الشهر تجتهد - [00:00:50](#)

في مظان الاجابة ان يوفقك الله في هذا الشهر وان يعطيك افضل ما اعطى عبدا صام وقام. فان الله سبحانه يعطي عبده سؤاله. ومن سأل الله الله ورضى الله فانه لا يخيب في سؤاله ورجائه - [00:01:15](#)

اسأل الله من قلبك ان تكون اسعد عباد الله بربك سل الله ذلك واحرص على الدعاء بين الاذان والاقامة في الاسحار وفي السجود وعند فطرك من صومك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل صيامك صيام الخاشعين الخاضعين الموفقين المتقين المقبولين - [00:01:35](#)

ان يجعله يرزقك قيام رمضان على الوجه الذي يرضيه. الامر الثاني خير ما يوصى به الانسان في رمضان ان يكون في افضل الاحوال واتمها في جميع العبادات واول شيء تبدأ به الصلاة - [00:02:01](#)

تبدأ بصلاتك فانت في موسم خير وشهر اختاره الله من بين الشهور شرف وكرمه وجعله محلاً لمغفراته ورحماته التي لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى تحرص كل الحرص على ان هذه الصلاة - [00:02:22](#)

لا يؤذن الاذان الا وانت في المسجد بمعنى ان صلاتك في رمضان اتم واكمل واعظم حتى تستطيع بعد رمضان ان تحافظ على الصلاة وتستمر لان رمضان هو موسم العبادة. ولذلك - [00:02:44](#)

اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولم يعتكف في غيره وحرص على الاعتكاف فيه فاذا اذا اذن المؤذن لا يؤذن الا وانت في المسجد اذا اردت ان تصل الى ما هو اعلى واسمى - [00:03:03](#)

تجمع تكون مرابطاً. تنتظر الصلاة بعد الصلاة ولا يمر عليك رمضان كله ولم تصب كما لا في صلاتك من اعظم الغبن ان الانسان يمر عليه شهر الصيام والقيام ولم يصب فيه رحمة الله على التمام والكمال. تحرص كل الحرص - [00:03:20](#)

على انك تأتي الصلاة حين ينادى عليها وانت في المسجد ثم اذا اذن المؤذن تصلي ما شاء الله سواء من سنن راتبة قبلية او ما بين الاذان والاقامة من السنن المطلقة - [00:03:43](#)

ثم تتفرغ لسؤال الله من فضله فان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد فكيف اذا كنت صائماً لله عز وجل وكيف اذا كنت ظمناً لالحساء خاوي الامعاء لربك انت اقرب ما تكون الى الله. هذا موسم عبادة - [00:04:01](#)

لا تغفل مع الغافلين طيلة السنة وانت تتمنى ان تصلي بخشوع وخضوع وانت تحرص على الصلاة على اتم وجه واكمل هذا رمضان فرصة وخاصة اذا كان الانسان ليس عنده شغل او ما يمنعه مما ذكرناه من الكمالات. اذا كنت مشغولاً ولا تستطيع ان تحظر على الاذان

في ثلاث صلوات - 00:04:23

احرص في الصلاتين الباقيتين على الا يؤذن الا وانت في المسجد الله من نفسك في هذا اليوم الاقبال على رحمته. وسؤال الله العفو والعافية تفوز بامرین غفرانا لما مضى وحسن عاقبة فيما بقي - 00:04:49

فكم من موفق حرص على الصلوات في هذا الشهر الصلاة واجبة في جميع الشهور والحرص على الصلاة ينبغي ان يكون في جميع الشهور. لكن حينما تكون في موسم يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب - 00:05:09 الرحمة اذا كنت في موسم تصد فيه الشياطين تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيها ابواب الجنة. فالامر يختلف وعيب على الانسان ان تمر عليه السنة كاملة. لا يأتي الصلاة الا عن دبر - 00:05:26

وعيب عليه الا اذا كان معذور عيب عليه لا يأتي الا في الركعة الاخيرة ولا يأتي الا في السجن الاخيرة. واعظم عيب انه يفعل ذلك ولا يحس انه قد فاتته الخير - 00:05:43

مصيبتان والمصيبة الثانية اعظم من الاولى تحرص كل الحرص على ان تكون في شهر رمضان اسبق الناس الى ربك واعجل الناس الى طاعة مولك تتملق تسأله انت مقدم على حياة لا تدري ما الذي امامك من المصائب والمصاعب - 00:05:58

المتاعب فتسأل الله ان يلطف بك فيما بقي من عمرك. وتسأل الله ان يصلحك وتسأل الله ان يدخلك في الصالحين وتسأل الله من عظيم من فضله. الواسع فان الله واسع العطاء. واسع المن والجود والرحمة بخلقه. ما جعل رمضان الا من اجل ان يرحم خلقه -

00:06:18

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الرحمة ما فتحت الا من اجل ان يرحم العباد استرحم ربك فانه ارحم الراحمين. واستغفر ربك فانه خير الغافرين - 00:06:38

ثانيا تحرص على جميع الامور التي بينك وبين الله على ان تؤديها بالكمال تبعاً للصلاة فاذا صمت تحرص كل الحرص على ان يكون صيامك على اتم الوجوه واكملها ولذلك كان السلف الصالح رحمهم الله اذا دخل عليهم رمضان فروا الى المساجد - 00:06:54

وقالوا نسلم ويسلم الناس منا. فتسلم من الغيبة من النسيمة. وتؤدي الى بيوت الله لكن الحذر الحذر اذا جئت الى بيوت الله فتجلس تقضي وقتك بالليل والقال مع فلان وعلان ولربما يشوش ذلك على المصلين والراكب - 00:07:17

فهذه مصيبة عظيمة. اذا دخلت بيوت الله عظمتها حق تعظيمها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تشتغل بالذكر والشكر والاناة فاما قائما تصلي واما ساجدا بين يدي ربك ترجو رحمته. واما تاليا للقرآن واما مستغفرا. تحرص كل الحرص على هذه

الفضائل والنوعي - 00:07:36

الامر الثاني فيما بينك وبين العباد تحرص كل الحرص فيما بينك وبين العباد على ان تكون في رمضان مختلفا عن بقية الشهور. فانت في رمضان ابر الناس بوالديك احياء واموات - 00:08:02

ولا يمر عليك يوم ووالداك ميتين الا استرحمت ربك وسألته وانت الصائم خاوي الاعشاء ان يرحمهما وناديت استجابة لامره لك رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. تستغفر لوالديك في قبريهما. تستغفر لوالديك في البرزخ - 00:08:16

وتسأل الله سبحانه وتعالى ان ينعمهما وان يلطف بهما وان يرحمهما. وان يغفر ذنبهما وان يتولاهما بالحسن في امورهما. كذلك ايضا تسأل الله لوالديك احياء حسن الخاتمة هذا من البر بالقول. ثم تنتقل الى البر بالعمل من الصدقة عن الوالدين. وطلب رحمة الله

سبحانه - 00:08:37

تعالى لهما كذلك ايضا اذا كان احياء تجد وتجتهد في بر الوالدين في رمضان. فلا تعلم ان الوالد او الوالدة يحتاجان الى الا سبقت الى ذلك الامر. وشممت عن ساعد الجد ان تنافس اخوانك واخواتك. في قضاء حوائج الوالدين وبر الوالدين. لا يسبقك - 00:08:57

احد وانت صائم لله في برك لوالديك وتحس بالغبن لو قضى اخوك حاجة ابيك وامك من دونك. هذا من اعظم التوفيق للعبد احرص على صلة الرحم على على احسانك لاولادك في رمضان. فتيسر عليهما وتعينهما على طاعة الله ولا تضيق عليهما وتدخل السرور -

00:09:17

كذلك ايضا بالنسبة القرابة تصلهم وتبليها ببلالها. ومن كان قاطعا لك ارسلت السلام فان رده فالحمد لله وان لم يرده فوصلت وقطع وانت سالم من قطيعته. تحرص كل الحرص في رمضان على الخير. ثم وراء ذلك الاحسان الى المسلمين - [00:09:39](#)

صدق والتيسير على المعسرين وقضاء ديون المعسرين والشفاعة في جميع ذلك. هذا كله مما يحرص عليه الانسان في هذا الشهر الكريم حتى يصيب رحمة ربه. اللهم انك ارحم بعبادك. والطف بخلقك. اللهم دخل علينا شهر - [00:09:59](#)

رحمة اللهم دخل علينا هذا الشهر الذي جعلته لموائد رحمتك. اللهم فارحمنا فيه اتم الرحمة واشملها واعمها واخصها اللهم ارحمنا رحمة لا عذاب بعدها. واسعدنا سعادة لا نشقى بعدها. اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا - [00:10:19](#)

كروينا. اللهم نشكو اليك عظيم تقصيرنا. ونسألك الاحسان فيما بقي من اعمارنا. اللهم اغفر لنا ما مضى اللهم اغفر لنا ما مضى وتب علينا فيمن قضى. اللهم احسن لنا فيما بقي. اللهم اجعلنا من السعداء. واحسن عاقبتنا - [00:10:39](#)

في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. يا ارحم الراحمين ارحمنا يا ارحم الراحمين ارحمنا يا ارحم الراحمين ارحمنا ويا خير الغافرين اغفر لنا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا واخواننا واخواتنا وازواجنا - [00:10:59](#)

ومشائخنا ومحبينا ومن اوصانا واستوصانا ومن حضر مجلسنا ومن غاب عنا ومن احبنا فيك. اللهم اغفر لنا اجمعين. وهب المسيئين منا للمحسنين. واجعلنا من عبادك المتقين. واحشرنا في زمرة الصالحين. يا ارحم الراحمين - [00:11:19](#)

اللهم احسن خاتمتنا. اللهم احسن خاتمتنا. اللهم احسن خاتمتنا. اللهم انا نعوذ بك من سوء الختام. اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة. اللهم انا نعوذ بوجهك من سوء الخاتمة. اللهم اختتم لنا خاتمة السعداء. وارزقنا ميتة الشهداء - [00:11:39](#)

ومرافقة الانبياء يا سميع الدعاء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:11:59](#)